افتتح ووضع حجر الأساس لـ269مشروعا في سيئون بكلفة 58.4 مليار ريال

رئيس الجمهورية لدى لقائه أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية والأعيان بمدينة سيئون :

الأعمال الإرهابية يقف وراءها قلة من الجهلة وتؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني

■ جانب من الحضور

■ رئيس الجمهورية يلقي كلمة أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية في سيئون

نوجه الحكومة بإنشاء جامعة وادي حضرموت ونقل صلاحيات صندوق الإعمار إلى السلطة المحلية

على السلطة المحلية رصد احتياجات المنطقة من المشاريع الخدمية والإنمائية

■ رئيس الجمهورية خلال إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشاريع

سيئون/ سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس في مدينة سيئون بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد 269 مشروعاً بكلفة 58 ملياراً و406 ملايين و728 ألف ريال.

وقد أزاح فخامة رئيس الجمهورية الستار عن اللوحة التذكارية للمشاريع التي تتضمن 77 مشروعاً في مجال التربية والتعليم و20 مشروعاً في مجال الصحة العامة والسكان، و82 مشروعاً في مجال الأشغال العامة والطرق و 23 مشروعاً في مجال الاتصالات و51 مشروعاً في مجال مشاريع البنية التحتية لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية.

كما تتضمن أربعة مشاريع في مجال إعادة الإعمار لمحافظتي حضرموت والمهرة، ومشروعاً لهيئة الطيران المدني لتطوير مطار سيئون، ومشروعاً في مجال الإدارة المحلية، ومشروعين في مجال الشباب والرياضة، ومشروعاً في مجال الشؤون الاجتماعية والعمل، ومشروعاً في مجال البحوث الزراعية، وثلاثة مشاريع في مجال المياه والصرف الصحي، ومشروعين في المجال الصناعي، ومشروعاً في مجال السياحة.

المتحدثون: محافظة حضرموت شهدت تحولات كبيرة في ظل الوحدة المباركة

الوكيل عمير:المشروع الذي يقوده فخامة الأخ رئيس الجمهورية هو بناء يمن قوي مزدهر

والتقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ذلك في المركز الثقافي بمدينة سيئون محافظة حضرموت بأعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والعلماء والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية في وادي حضرموت والصحراء.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس بكلمة أعرب فيها عن سعادته البالغة واعتزازه الكبير بلقاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والأحزاب السياسية في وادي وصحراء حضرموت , للاستماع إلى همومهم وتطلعاتهم وتلمس احتياجات مناطقهم .

وقال :« لقد استمعنا إلى ما تحدثتم عنه خلال هذا اللقاء حول المتطلبات والاحتياجات في مديريات الـوادي والصحراء , فوجدناها منطقية وعقلانية».

ووجه فخامته الحكومة بإنشاء جامعة وادي حضرموت وكذا تحويل صلاحيات صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من سيول الأمطار في حضرموت والمهرة إلى رئيس السلطة المحلية في محافظة حضرموت وبحيث يمنح محافظ المحافظة - رئيس المجلس المحلي سالم الخنبشي صلاحيات كاملة للإشراف والمتابعة والتقييم لنشاط الصندوق باعتباره المسؤول الأول في المحافظة .

وترحم فخامته على أرواح شهداء الواجب وفي مقدمتهم مدير أمن حضرموت الوادي والصحراء الشهيد العميد علي سالم العامري وزملاؤه الذين استشهدوا في الحادث الغادر الذي تعرضوا له في الثالث من نوفمبر المنصرم في منطقة خشم العين بمديرية العبر .. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية سوف تتعقب الجناة أينما وجدوا, حتى يتم ضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل والرادع .

وقال :« إن الإرهاب ظاهرة خطيرة جدا, وتؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة للمواطنين , بجانب تأثيراتها السلبية على الاستثمارات والسياحة وأضرارها الفادحة على الاقتصاد الوطني بشكل عام» .

وأضاف :« من يقفون وراء هذه الأعمال الإرهابية هم قلة من الجهلة يتسببون بأعمالهم الإجرامية والإرهابية في الحاق ضرر فادح بوطنهم والإسلام منهم بريء, ونحن نثق بيقظة المواطنين في كل أنحاء الوطن, باعتبارهم حماة أمن الوطن الحقيقيين فهم الأمن القومي والأمن السياسي وما الأجهزة الأمنية الا عامل مساعد».

وأكد فخامته أن الأعمال الإرهابية التي شهدتها بعض مناطق حضرموت أو محافظة مأرب وغيرها من المناطق هي أعمال إرهابية وإجرامية محرمة شرعا ومجرمة قانونا ومرفوضة من جميع أبناء الشعب ولا يقرها أحد .. موجها الأجهزة الأمنية بمضاعفة الجهود لملاحقة المتورطين في الأعمال الإرهابية إلى أن يتم إلقاء القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة.

وعبر فخامته عن اعتزازه بما نفذ في محافظة حضرموت من مشاريع تنموية وخدمية وإستراتيجية.

وقال :« إذا كان هناك فضل بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذه المشاريع فهو يعود لتعاون المواطنين, كون تعاونهم سهل انجاز الكثير من المشاريع في مجالات البنية التحتية والبنى الأساسية في حضرموت ».

وبين فخامة الأخ الرئيس أنه دشن أمس في منطقة خرير مديرية ساه المرحلة الأولى من المحطة الكهربائية الغازية بقدرة 30 ميجاوات والتي تم إنشاؤها في البلك النفطي رقم (10) الذي تعمل فيه شركة توتال الفرنسية وذلك بهدف توليد الكهرباء من خلال الغاز والذي كان يحرق في السابق ولايتم استغلاله وهذا انجاز كبير وكنا قد أصدرنا توجيهات بشأنه العام الماضي والآن نفذ .

وأوضح أنه أصدر توجيهات للحكومة ممثلة بوزارتي الكهرباء والنفط برفع القدرة الإنتاجية لهذه المحطة الى 150 ميجاوات لتغطية احتياجات مناطق الساحل والوادي من الطاقة الكهربائية بما يكفل استغلال الغاز - الذي كان يتم إحراقه في السابق - لتوليد الكهرباء بدلاً من الإعتماد على المازوت والديزل.

ولفت إلى أن من شأن هذا التوجه توفير مادة الديزل لأغراض التنمية الأخرى وخاصة في المجال الزراعي .

وعبر فخامة الأخ الرئيس عن ارتياحه لما تم إنجازه من شبكة طرق رائعة في حضرموت سهلت ربط مناطق المحافظة وتنقلات المواطنين حتى المتواجدين في المناطق الصحراوية.

وأشار فخامته إلى أن تنفيذ مشاريع البنى التحتية يجري على قدم وساق سواء شبكة الطرق في الصحراء أو الهضبة، أو مشاريع الكرفانات والسدود المائية،والاتصالات و التربية والصحة وغيرها من المجالات.

وحث فخامة الأخ الرئيس السلطة المحلية على القيام بواجباتها على أكمل وجه ورصد أية احتياجات من المشاريع الإنمائية والخدمية لمناطق المحافظة لإدراجها ضمن خطط التنمية المستقبلية .

وأستطرد قائلا :« لقد استمعنا إلى حديث عضو مجلس النواب مبخوت بن ماضي, حول أهمية منح صلاحيات شاملة للسلطة المحلية ولا نظل نتحدث عن الوحدة، فالوحدة وجدت لتبقى ».

وقال فخامته :« نحن حريصون على منح صلاحيات مطلقة وشاملة للسلطة المحلية..وبحيث ننقل الصلاحيات من السلطة المركزية إلى السلطة المحلية».

وتابع قائلا :« هناك صلاحيات لا داعي أن تبقى لدى السلطة المركزية، وينبغي تحويلها إلى السلطة المحلية فمثلا إعادة إعمار المناطق المتضررة من سيول الأمطار في حضرموت والمهرة ليس بالضرورة أن تكون مركزية فلنحولها للمحافظ والسلطة المحلية وهي تتحمل مسؤولياتها أمام المواطنين».

وأردف قائلا :« من غير المنطقي, أن نأتي ونحاسب المحافظ ونقول له ماذا صنعت بشأن إعادة الإعمار, فيقول لا توجد لدينا صلاحية, فالصلاحية على صندوق الإعمار مرتبطة بالسلطة المركزية، ونجد في ذات الوقت المواطنين يتحدثون عن صعوبة الوصول إلى المكتب التنفيذي للإعمار كونه في صنعاء».

ومضى قائلا :« لا ينبغي أن يكون مقر المكتب التنفيذي في صنعاء , بل يجب أن يكون هنا في حضرموت، والمحافظ -رئيس السلطة المحلية هو المسؤول عنه وله كل الصلاحيات الإدارية والمالية على نشاط الصندوق وذلك في إطار الصلاحيات المخولة للمحافظ حاليا حتى يتم إن شاء الله إجراء بعض التعديلات الدستورية وتعديلات قانونية في قانون السلطة المحلية بما يكفل منح المحافظين صلاحيات أوسع في إطار الصلاحيات الشاملة التي ستمنح للسلطة المحلية ».

وهنأ فخامة الأخ رئيس الجمهورية أبناء محافظة حضرموت بالمشاريع الإستراتيجية العملاقة التي أنجزت في هذه المحافظة الخيرة .. متمنيا للجميع التوفيق والسداد والنجاح وأن تظل الجهود متكاتفة في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة لتشهد المزيد من المنجزات في الفترة القادمة.

وكان وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير قد ألقى كلمة في اللقاء الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم باسم السلطة المحلية في محافظة حضرموت رحب فيها بفخامة الأخ رئيس الجمهورية في زيارته لوادي حضرموت والصحراء .. مشيرا إلى أن هذه الزيارة لفخامته تحمل معها بشائر الخير .

وأكد أن الحديث عن وحدة الوطن ليست بحاجة للخوض فيه لان الوحدة وجدت لتبقى وهي راسخة في الوجدان والقلوب ومحمية بإرادة الله والشعب وقال « إن ما نتحدث عنه اليوم في هذا المقام هو التنمية التي هي همنا وتطلعنا جميعا، وبهذه المناسبة نعبر عن بالغ تقديرنا لكل القوى السياسية في الوادي والصحراء على اصطفافهم معا من اجل الأمن والاستقرار».. مشيدا بما تحقق في محافظة حضرموت ومنها منطقة الوادي والصحراء من انجازات ومشاريع.. مشيرا إلى أنه تم اليوم (أمس) افتتاح مشاريع خدمية وإنمائية واستثمارية بأكثر من 58 مليار ريال.

وأشار إلى أن الأجهزة الإدارية والفنية في السلطة المحلية أمام تحدٍ في كيفية إدارة تلك المشاريع وأداء مهامها بكل كفاءة واقتدار .

وقال « إن المشروع الذي يقوده فخامة الأخ رئيس الجمهورية هو بناء يمن قوي مزدهر، والحريصون على بناء الوطن وتقدمه هم كثر، والأصوات النشاز الساعية للتعطيل لا ينبغي أن نعطيها أي اهتمام، فالانجازات كبيرة ونحن نتطلع إلى المزيد وعلى مختلف الأصعدة».

ولفت في حديثه إلى العديد من القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين في منطقة الـوادي والصحراء وفي مقدمتها قضية إعادة الإعمار وإعادة هيكلية صندوق إعادة الإعمار ومنح المزيد من الصلاحيات للسلطة المحلية في هذا الجانب.

كما تحدث في اللقاء العديد من الحاضرين من مختلف الفعاليات، حيث تطرقوا إلى العديد من القضايا التي تهم المواطنين ومنها القضايا المتصلة بالزراعة وضرورة الاهتمام بها والتوسع في الرقعة الزراعية بالإضافة إلى منفذ الوديعة وما يقدمه من تسهيلات للمواطنين ومد ساعات العمل فيه على مدى 24 ساعة ليقدم المزيد من تلك التسهيلات وبالتنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وكذا تسهيل المرور في منطقة الخراخير.

وتطرق المتحدثون الى القضايا المتعلقة بالمتضررين من قانون التأميم في العهد الشمولي واستكمال انجاز المدينة الرياضية والاهتمام بالتوسع في إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالإضافة إلـى تناول العديد من القضايا الخاصة والعامة..معبرين في أحاديثهم عن سعادتهم بهذه الزيارة التفقدية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وحرصه على النزول الميداني للمواطنين لتلمس أحوالهم واحتياجاتهم .

وأكدوا أنهم سيكونون الجنود الأوفياء للوطن وعونا لأجهزة الأمن والسلطة المحلية من اجل أداء مهامها وواجباتها وبما يخدم المصلحة العامة..مشيرين إلى التحولات الكبرى التي شهدها الوطن ومحافظة حضرموت على وجه الخصوص في ظل الوحدة المباركة والجهود المبذولة في مجال التنمية.

حضر اللقاء رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ومستشار رئيس الجمهورية عبدالقادر باجمال ونائب رئيس مجلس الشورى عبدالله البار ومحافظ حضرموت سالم احمد الخنبشي ووزير الثروة السمكية محمد صالح شملان وعبدالقادر هلال ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي سعيد عبيد وقائد المنطقة العسكرية الشرقية اللواء محمد علي محسن وعدد من المسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية.